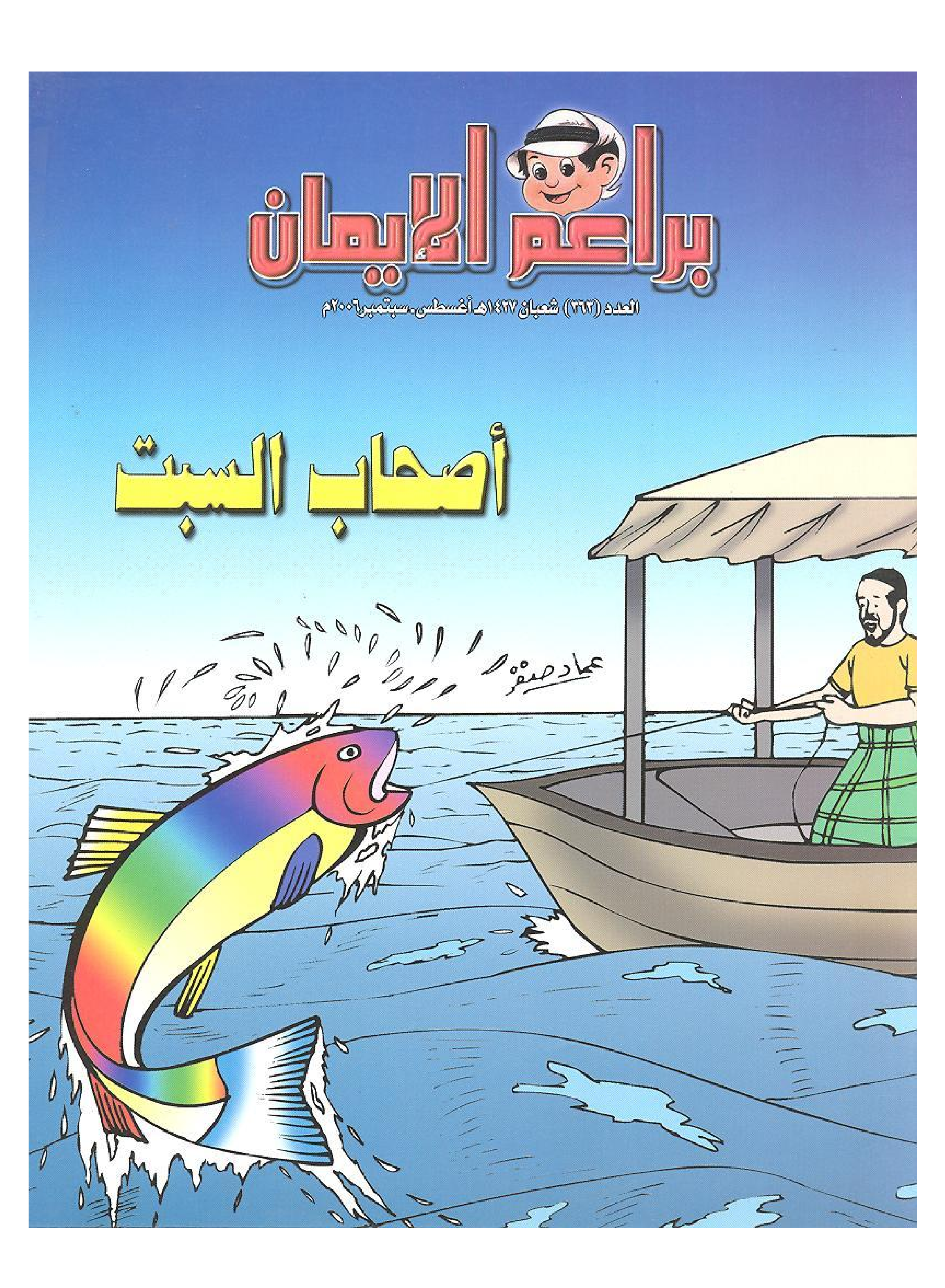


براعم الإيمان
العدد (٣٦٣) شعبان ١٤٢٧هـ أغسطس - سبتمبر ٢٠٠٦م
أصحاب السبت
عماد صقر

نعم الجليس الكتاب

سيناريو: تمام أحمد
رسوم: عماد صقر











إدارة التحرير
تمام أحمد الصباغ
رسوم
عماد محمد صقر
تنفيذ وإخراج أبوعهد

براعم الإيمان

السلام عليكم

رسالة إلى الآباء والأمهات

بعد أيام قليلة تفتح المدارس أبوابها ويتجه أبناؤنا وبناتنا الى مقاعد الدراسة لينهلوا من ينابيع العلم والمعرفة وبهذه المناسبة نود أن نوجه رسالة الى الآباء والأمهات نطالبهم فيها باتباع الوسائل التربوية الإيجابية القائمة على بث روح الأمل والتفاؤل واستخدام عبارات الثناء والتشجيع والمديح والاستحسان عند تأدية الأبناء لواجباتهم المدرسية ومذاكرتهم لدروسهم..

إن توجيه عبارات اللوم والفشل والتوبيخ والتأنيب ستعطي نتائج عكسية ولن تدفع الأبناء أبداً لمزيد من الدراسة والتقدم وإذا ما كانت هنالك جوانب ضعف عند الأبناء فيمكن معالجتها بالمتابعة والتوجيه السليم ورسولنا ﷺ قدوتنا في ذلك يقول أنس رضي الله عنه: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين والله ما قال لي أفٍ قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا، رواه مسلم بارك الله فيكم وبارك لكم في أولادكم وبناتكم وجعلهم ذخراً لكم.

والله يحفظكم

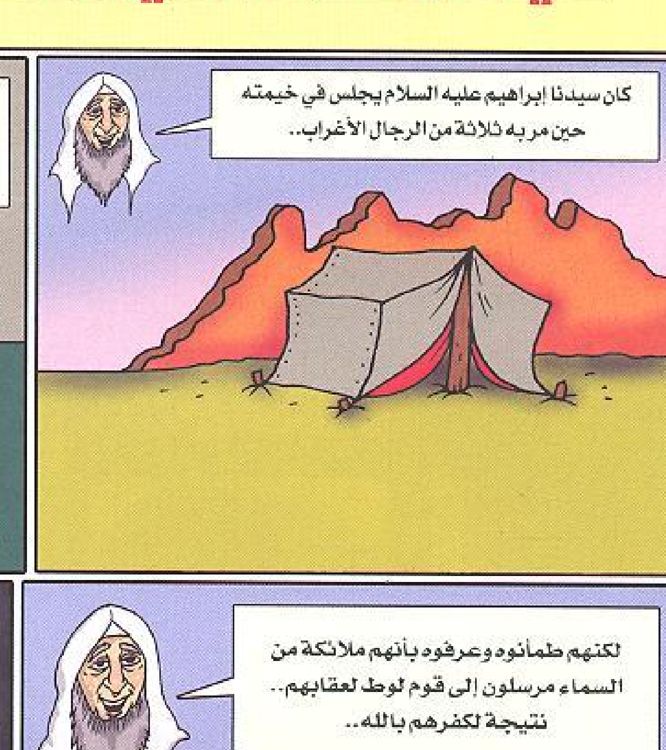
المحرر

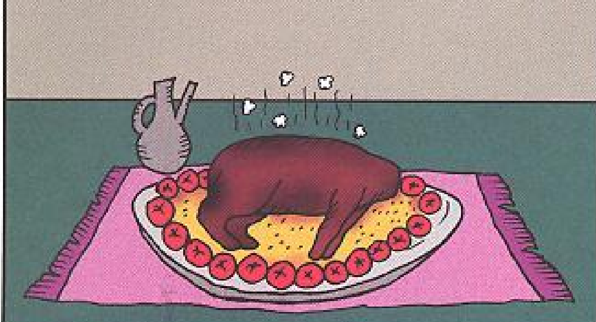




سيدنا إسحاق عليه السلام

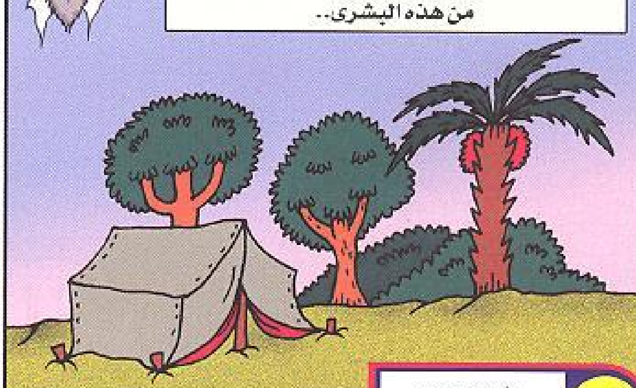
سيناريو وإعداد: حصة العوضي
الدوحة - قطر..
رسوم: ياسر حسين

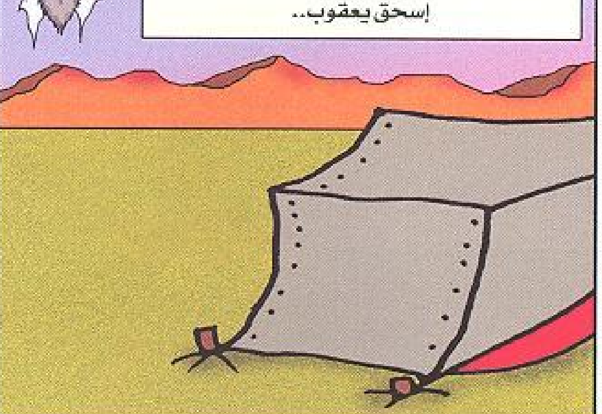


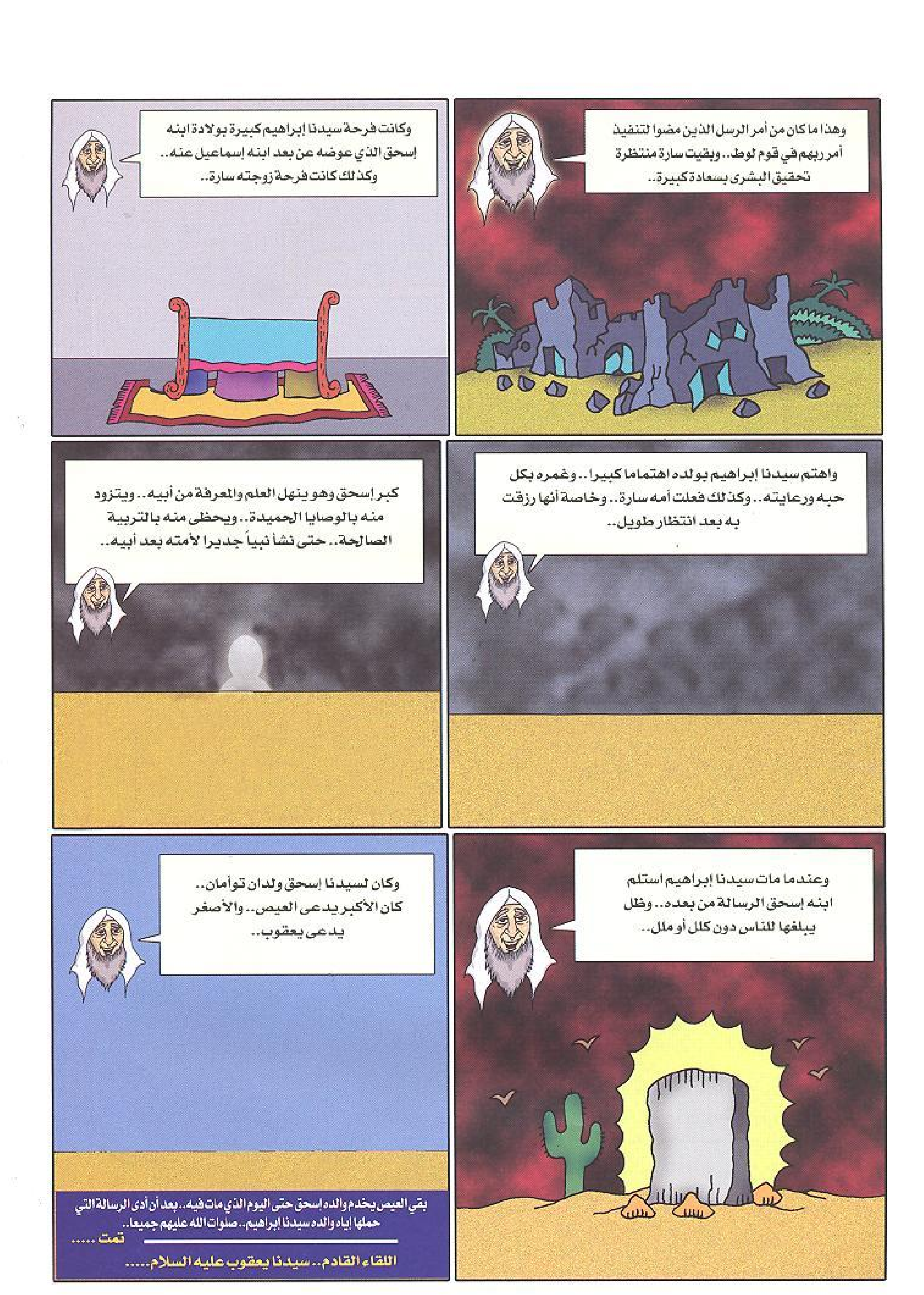




وكانت السيدة سارة زوجة سيدنا إبراهيم تقف بباب الخيمة منصتة للضيوف حينما بشروها بطفلها الأول والوحيد..






وهذا ما كان من أمر الرسل الذين مضوا لتنفيذ أمر ربهم في قوم لوط.. وبقيت سارة منتظرة تحقيق البشرى بسعادة كبيرة..
وكانت فرحة سيدنا إبراهيم كبيرة بولادة ابنه إسحق الذي عوضه عن بعد ابنه إسماعيل عنه.. وكذلك كانت فرحة زوجته سارة..
واهتم سيدنا إبراهيم بولده اهتماما كبيرا.. وغمره بكل حبه ورعايته.. وكذلك فعلت أمه سارة.. وخاصة أنها رزقت به بعد انتظار طويل..
كبر إسحق وهو ينهل العلم والمعرفة من أبيه.. ويتزود منه بالوصايا الحميدة.. ويحظى منه بالتربية الصالحة.. حتى نشأ نبياً جديرا لأمته بعد أبيه..
وعندما مات سيدنا إبراهيم استلم ابنه إسحق الرسالة من بعده.. وظل يبلغها للناس دون كلل أو ملل..
وكان لسيدنا إسحق ولدان توأمان.. كان الأكبر يدعى العيص.. والأصغر يدعى يعقوب..
بقي العيص يخدم والده إسحق حتى اليوم الذي مات فيه.. بعد أن أدى الرسالة التي حملها إياه والده سيدنا إبراهيم.. صلوات الله عليهم جميعا..
تمت .....
اللقاء القادم.. سيدنا يعقوب عليه السلام.....



أصحاب السبت

يكتبها/ محمد عبد الظاهر المطارقي - مصر

(١)

كانت «إيلة» قرية تحتضن البحر، وتعانق مياهه، فتمنح القرية جمالا وروعة.

ها هي الطيور في السماء، تضرب بأجنحتها الهواء، وهي تطل على القرية بألوانها الجميلة المبهجة، تطلق شقشقاتها، تعلن عن سعادتها بالسماء الرحبة.. تهبط فجأة الى مياه البحر، تلتقط السمك، ثم تصعد فرحة بهذا الرزق الطيب الوفير.. تحمد الله تعالى وتشكره.

(٢)

أهالي «إيلة» يعبدون الله الواحد، يشكرونه على النعم الكثيرة جدا التي أنعمها عليهم.. يعملون ويكدون في الصيد.. والتجارة.

هاهم يصطادون السمك، في الشباك، يجمعونه ويذهبون به الى الأسواق في البلاد الأخرى، يبيعونه لأهل تلك البلاد، أو لعل الناس من تلك البلاد يأتون هم إليهم في سوق القرية الكبير، ليشتروا الأسماك ويدفعون النقود الذهبية.

وأهل إيلة يأخذون النقود ليشتروا بها الطعام والشراب.. يسعدون بذلك، ويحمدون الله، يعبدونه ويقومون بالأعمال الصالحة، خاصة يوم السبت.

يوم السبت لا يعمل فيه أحد.. لأن الله تعالى حرم عليهم العمل في ذلك اليوم، وهم يطيعون الله، ولا يجرؤ أحد أن يخالف أمر الله، حتى لا يغضب عليهم.

(٣)

الأيام تمضي... والأجيال تذهب لتأتي أجيال جديدة، يذهبون إلى أعمالهم المعتادة، يصطادون السمك، ماعدا يوم السبت.

لكن بعضهم لم يعد يهتم بمدارسة التوراة، ولا يشكرون الله على الرزق الذي يرزقهم به.

كانوا يفكرون، لماذا يمنعنا الله من صيد السمك يوم السبت، كانوا ينظرون إلى البحر يوم السبت فيجدون الأسماك كثيرة، كثيرة، تأتي إلى الشاطئ وقد رفعت زعانفها لأعلى في سعادة وحبور.

فالأسماك مطمئنة تماما، فهذا اليوم لا يحاول أحد اصطيادها ولا حتى مجرد الاقتراب منها.

فكانت الأسماك على مختلف أشكالها وألوانها تجري وتلعب، بل وتضحك من قلبها في سعادة وهناء. فلا شيء يعكر صفو الماء.

بقية أيام الأسبوع يعود السمك من حيث أتى - بأمر من الله عز وجل - فلا يبقى إلا القليل، القليل الذي يتم صيده.

(٤)

مرت الأيام، وظهر في هذه القرية أجيال جديدة من بني إسرائيل. لم يهتم أحدهم بأوامر الله أو تعاليم التوراه.. إلا القليل من المؤمنين.

ذهب بعضهم الى البحر واصطاد السمك، اصطادوا سمكا كثيراً منه الكبير ومنه الصغير.. أسماك على كل شكل ولون. كانوا في منتهى الفرحة وهم يبيعون السمك في السوق.

اندهش الناس وقالوا:

- كيف اصطدتم كل هذه الأسماك؟

فكانوا يضحكون ويقهقهون وهم يقولون:

- نحن نصطاد أسماكنا من البحر يوم السبت.

قال المؤمنون:



- لا، الصيد في يوم السبت حرام، كيف أخذتكم الجرأة وانتهكتم حرمة هذا اليوم.
فكان الصيادون يضحكون في تهكم، ويقولون في عدم مبالاة:
- مهما تقولون فإننا سوف نصطاد يوم السبت، لأن السمك يأتي بكثرة، ونحن نحب السمك الكثير.

(٥)

انتشر الخبر، وذاع بين أهالي إيلة،: بعض المجرمين تجرأوا واصطادوا يوم السبت.
قال بعض الناس:
- لماذا لا نفعل مثلهم، ونصطاد يوم السبت، إنهم يصطادون يوم السبت ولم يحدث لهم شيء.
رد عليهم بعض المؤمنين:
- لا، لا.. الصيد يوم السبت حرام، حرام..
قالوا:
- سوف نفكر في حيلة نصطاد بها السمك الذي يأتي بكثرة يوم السبت من دون أن نذهب إلى البحر يوم السبت!!
- كيف؟

(٦)

افترق الناس في القرية إلى ثلاث فرق.
● فرقة راحت تنصب شباكها ليلة الجمعة، يحفرون القنوات الضيقة.. ولا يذهبون الى البحر يوم السبت، لكن السمك يأتي كعادته، يتقافز نحو القنوات الضيقة فلا يستطيع الرجوع.. والسمك الآخر يدخل الشباك فيتم حبسه..
يوم الأحد يأتي هؤلاء المحتالون، فيأخذون السمك، يفرحون به لأنه كثير، يذهبون به الى السوق لبيعه وهم يقولون:
- نحن لا نصطاد السمك يوم السبت!!
● الفرقة الثانية كانت من المؤمنين الذين لا يزالون يتمسكون بتعاليم التوراة، وينفذون أوامر الله، فلم تعجبهم هذه الأفعال الخبيثة، ويقولون:
- إنكم تحتالون لأنفسكم، والسمك الذي تصطادونه يوم الأحد هو نفسه السمك الذي جاء يوم السبت، لكنكم استخدمتم حيلاً وألاعيب ماكرة تنم عن خبثكم وقلة إيمانكم.

(٧)

أخذ المؤمنون ينصحون إخوانهم الذين يعتدون على السبت بطرق ملتوية وأساليب ليست صحيحة.
راحوا يأمرونهم بالمعروف، وينهونهم عن المنكر. يذكرونهم بالله وقدرته، وعذابه.
● فظهرت الفرقة الثالثة من أهل هذه القرية. قالوا في يأس:
- لماذا تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم.
فقالت الطائفة المؤمنة:
- إننا ننصحهم ونعظهم لأن الله أمرنا أن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، فلا يكون لهؤلاء حجة علينا يوم القيامة، ولعلهم يتقون.

(٨)

أحس المؤمنون بالعجز أمام إصرار العصاة على مخالفة أوامر الله، واحتيالهم البغيض.
قال المؤمنون:
- والله لا نساكنكم، ولا يجمع بيننا وبينكم مكان واحد أبدا، أنتم أهل شر ونخشى أن يعاقبنا الله معكم.

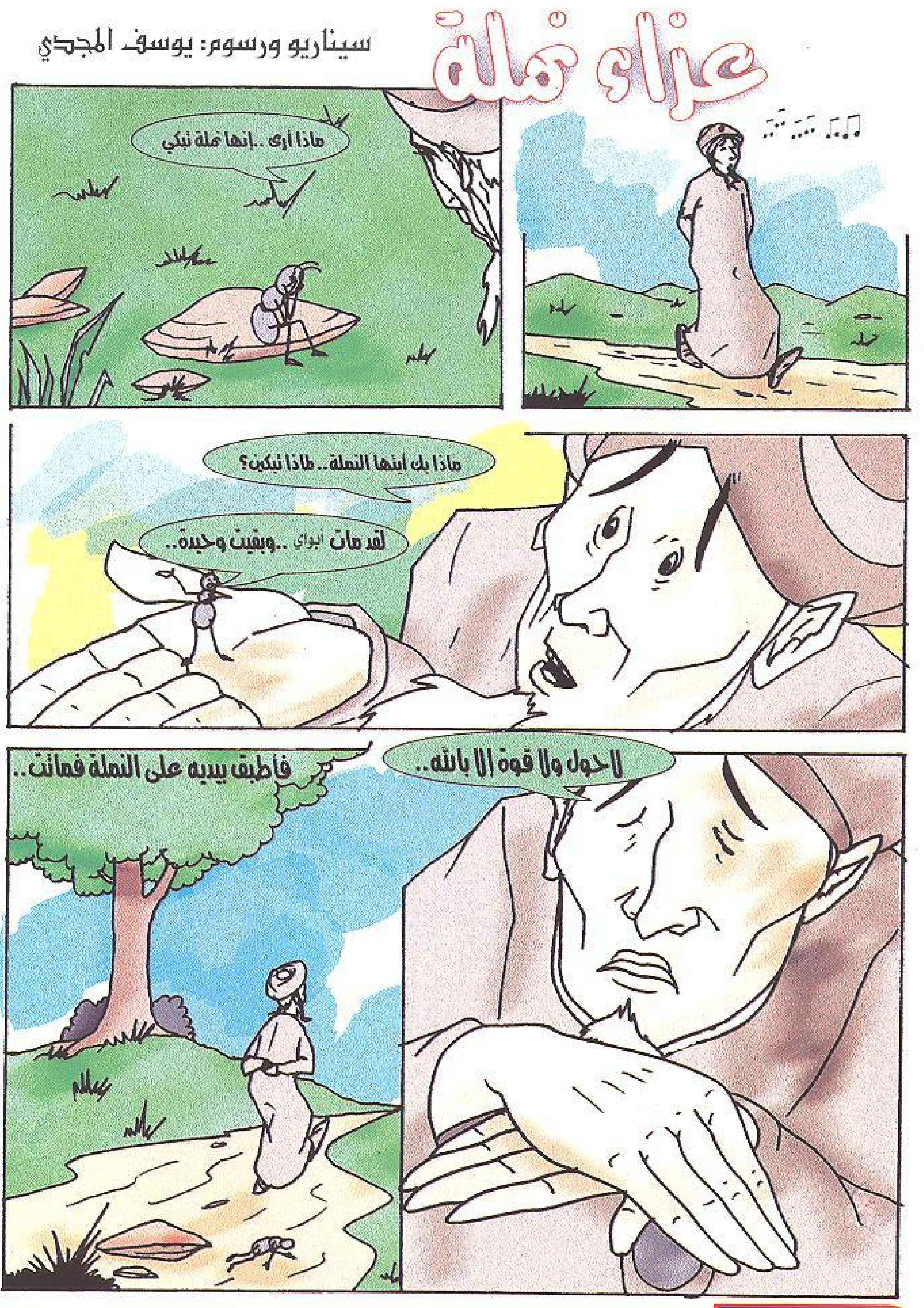
(٩)

أقام المؤمنون جدارا عاليا وجعلوه بينهم وبين هؤلاء العصاة المذنبين.. قالوا فيما بينهم:
- نحن نعبد الله بعيدا عنهم ونتدارس التوراة فيما بيننا.
قالوا أيضا:
- ما أجمل الإيمان بالله والتمسك بشرع الله..
وهكذا مضت الأيام..
أحس المؤمنون أن شيئا غير عادي قد حدث لإخوانهم العصاة فقد خيم السكون عليهم فجاة. ولم يعد أحد يسمع لهم صوتا، وقد كانت أصواتهم العالية وضجيجهم يملأ أرجاء القرية ويصل إليهم رغم الأسوار العالية.
قالوا:
- أنظروا أمر هؤلاء الناس، فإنهم قد صمتوا فجأة، لعل شيئا قد أصابهم.
أقام أحدهم سلما وصعد عليه، فإذا به يرى العجب العجاب.
هبط الرجل مسرعا إلى إخوانه المؤمنين. ولم يستطع أن ينطق ببنت شفة.
قالوا له:
- ماذا حدث، أخبرنا، لماذا لا تنطق.
قال لهم وهو يرتعش ويبكي:
- لقد تحول الجميع الى.. الى قرود، نعم قرود ولها ذيول طويلة.. سخط الله عليهم لعصيانهم ومخالفتهم أوامره.
فتح المؤمنون الأبواب، ودخلوا عليهم فجاءت القرود تجري، كل قرد يعرف قريبه.
قال المؤمنون:
- ألم نحذركم، ألم نأمركم بالمعروف وننهاكم عن المنكر.
هزت القرود رؤوسها وهي تبكي، لأنها لم تعد تستطيع الكلام.
قال تعالى: ﴿ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين﴾.



عزاء نملة

سيناريو ورسوم: يوسف المجدي



صديقي الوفي



شعر: يحيى بشير حاج يحيى - السعودية

حين حياني ابتسم ... وبدا لي خير فم

أدخل السرور في ... مهجتي وزال غم

نحن حين نلتقي ... إخوة، أبناء عم

دينه علّمه ... أن يكون المحترم

والتقى أكرمه ... ووقاه كل ذم

هكذا إسلامنا ... قادنا نحو القمم

صاحبي أمسى له ... همة لا كالهمم

فهو يعطي جاره ... بسخاء وكرم

ويعين الفقرا ... ولكم رد الألم

مؤمن غايته ... خفقت مثل العلم

ساعياً نحو الهدى ... داعياً كل الأمم

لطريقٍ واضحٍ ... ووفاء للذمم



الحرباء.. حسناء وما هي بحسناء! ولكنها داهية دهياء!

بقلم: عبدالغني عبدالهادي - الأردن

هل فكرت صديق البراعم يوماً بأن تجد حسناء غير حسناء! أعتقد جازماً أنك لم تتوقع سؤالاً كهذا! هيئ نفسك إذاً وليكن في حسابك أن هنالك إنساناً وما هو إنسان، مقابل حيوان ليس بحيوان! ثم دعنا نتطرق بعد هذا الى قضية جديدة ثانية مفادها: أن هنالك مظلومين في عالم الحيوان أيضاً! والسؤال الآخر: هل الحرباء تعتبر من بين الفئة الظالمة أم المظلومة؟ وما دورها الموكل إليها حتى نضعها تحت المساءلة ونطبق عليها القانون؟

إذن دعونا ننطلق في رحلة سريعة وقصيرة مع ضيفة حلقتنا الحرباء لنخرج بشهادة إنصاف لها، هل أنتم مستعدون، إذاً هيا بنا..

● الحرباء أو الحرباة وتجمع على الحرباءات أو الحرباوات أو الحرابي.. صاحبة مائة لون ولون..!! فهي تتلون عندما تغضب.. أو تشعر بالخطر.. أو تتغير درجة الحرارة من حولها.

ارتبط اسمها في الماضي بالسحر والخرافة، وما تزال حتى اليوم تشغل حيزاً كبيراً من تفكير العلماء، الذين يدفعهم الفضول العلمي لمعرفة أدق الأسرار والتفاصيل في حياة هذا الكائن العجيب. الذي عرف عنه تلونه بلون البيئة المحيطة به، كنوع من التخفي عن عيون أعدائه! كما عرف أنها تمارس التخفي بتغيير لونها عندما تغضب أو تشعر بالخطر أو تتغير درجة الحرارة من حولها!

أحجامها: تتعدد أحجام (الحرابي) ما بين الحجم الصغير (القزم) الذي يطول قليلاً عن ظافر أصبع إبهام الإنسان، ويكثر هذا النوع في جزر مدغشقر الأربع إلا أن الطول الطبيعي للحرابي القزمة يتراوح ما بين (٥-١٠ سم)، ويوجد حوالي ١٥ نوعاً من هذه الحرابي متأصلة في جنوب أفريقيا، ويلاحظ أن معجزتها بل معجزة الحرابي عموماً بمختلف أطوالها وأحجامها هو في طول ذيلها الذي يتفوق على طول الجسم، وكذلك في عيونها المستقلة عن أجسامها مما يمكنها من التحرك في جميع الاتجاهات، كما أنها تتكاثر بسرعة مذهلة وهناك أنواع لم تكتشف بعد! وهناك ما يقرب من ١٦٠ نوعاً من الحرابي على مستوى العالم.

يتواجد معظمها في مدغشقر وجنوب أفريقيا وجزر سيشل وبعض جزر المحيطات، ويوجد فقط ثلاثة أنواع أخرى موزعة في باقي أنحاء العالم غير هذه الأماكن على ساحل البحر المتوسط وشبه الجزيرة العربية والهند وسريلانكا.

وحكاية الذيل عندها جديرة بالوقوف للعبرة! فهي كما أسلفنا طويلة الذيل، وتستخدمه أحياناً كطرف خامس إلى جانب أقدامها الأربعة في التحرك والتسلق والتشبث، ولكنها تفتقد القدرة على إعادة نمو ذيلها كغيرها من الزواحف الأخرى، كما أن للسانها الطويل دور مهم في حياتها، وعنه حدث ولا حرج! فهو من أطول الألسنة بين سائر الكائنات طبعاً، بالنسبة لحجم الحرباء.. وهو بمثابة الملقط الذي يصطاد الفرائس، فتظل الحرباء ساكنة متنكرة في أسلوب مميز للخداع والتمويه حتى تقترب منها (الحشرة) (الفريسة) فتخرج لسانها (الملقط) كالطلقة، وتعود به الى فمها بسرعة مذهلة، وقد تمكنت من التقاط الفريسة.

بقي أن تعرف صديقي القارئ، أن لسان الحرباء - سبحان الله - يمتد لأطول من حجم وجسم الحرباء نفسها!

هل تعرف لماذا تتميز ضيفتنا بمميزاتها الخمس تلك - اللون وطول اللسان والذيل وصغر الحجم وسرعة الحركة؟!

لابد أن لذلك دوره في حياتها الوظيفية التي اختارها الله تعالى لها، فهي بمثابة (فلتر) أو مصفاة أخرى من المصافي التي تعمل على تنقية البيئة والطبيعة، مما يكدر صفوها، من حشرات وهوام ضارة كالديدان وبعض الذباب والبعوض والجرذان ومشتقاتها كالفئران.. الخ وهذه جميعاً تشكل جيشاً يعمل على إيذاء البيئة صباح مساء وحتى تتوازن هذه البيئة لابد من حماة أشاوس يعملون ببسالة على تنقية بيئتهم من تلك العناصر التي تمارس الإرهاب والتخريب بالمجان! دونما مساءلة وفي غياب القانون!

فهل عرفت صديقي إذن شيئاً عن جندي مجهول آخر بات بحاجة لوسام تكريم؟!

سلمان والديك قُرقر

سيناريو ورسوم: عبدالعزيز درادب











مـائدة القـرآن

إعداد: فتحي موسى - مصر

سُورَةُ النَّصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

الشرح والبيان

ظل الرسول ﷺ يدعو الناس الى الإيمان بالله وحده، وترك عبادة ما سواه من الأصنام والأوثان حتى فتح الله عليه وآمن كثير من الناس، وتتحدث هذه السورة عن انتصار المسلمين على الكفار وانتشار الإسلام في كل مكان، بعد فتح مكة، ودخول الناس في دين الله وفوداً وجماعات، ويأمر الله عز وجل نبيه ﷺ عند ذلك أن يسبح ربه ويعظمه ويشكره على ما أيده به من النصر على الأعداء وفتح البلاد وإسلام العباد وأن يطلب منه المغفرة له ولأمته فإن الله كثير التوبة عظيم المغفرة لعبادة المؤمنين.

دروس مستفادة

١- الله ينصر دينه، ويعز أتباعه.
٢- الله يبشر رسوله ﷺ بالنصر على الأعداء.
٣- الله يتوب على عباده ويغفر لهم ذنوبهم.
٤- المسلم يسبح الله دائماً ويستغفره لذنوبه.

توصيات عملية

- احرص دائماً على هذا الدعاء «سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه».

معاني المفردات

إذا جاء نصر الله:	أي تم النصر للمسلمين
الفتح:	أي فتح مكة
دين الله:	الإسلام
أفواجاً:	جماعات كثيرة
فسبح بحمد ربك:	عظِّم ربك واشكره
استغفره:	اطلب منه المغفرة
توابا:	أي كثير التوبة والمغفرة



من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم

البعير يشكو قسوة أصحابه عليه

بقلم: كمال عبدالمنعم محمد خليل - مصر

كان الجو شديد الحرارة في المدينة المنورة، وبينما يسير النبي ﷺ ومعه نفر (جماعة) من أصحابه في واد من وديان المدينة، إذ مروا على بعير يدير ساقية على أرض بها زرع، فلما رأى البعير (الجمل) رسول الله ﷺ إذا به يحدث أصواتا عالية، كأنه يشكو من شيء أصابه، فوقف النبي ﷺ فقال: «أين صاحب هذا البعير»؟ فجاء رجل، فقال له النبي ﷺ: «بعني هذا البعير» فقال الرجل: لا، بل أهبه لك (أي أعطيه لك بلا مقابل)، فقال النبي ﷺ: بل بعنيه، فقال الرجل: بل نهبه لك، إنه لأهل بيت مالهم معيشة غيره، فقال النبي ﷺ: «أما إذ ذكرت هذا من أمره، فإنه شكى كثرة العمل، وقلة العلف، فأحسنوا إليه» وسار النبي ﷺ في طريقه.

وفي نفس المعجزة ورد أن النبي ﷺ لما رأى حال هذا البعير حن إليه وذرفت عيناه وقال للرجل: «أما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكها الله لك؟ إنه شكى إلي أنك تجيعه وتدئبه (تكثر عليه العمل).

ونستفيد من هذه المعجزة:

- رحمة النبي ﷺ حتى بالحيوان الذي لا يعقل، فهو القائل حينما سأله أصحابه: وإن لنا في البهائم لأجرا؟: «نعم في كل ذي كبد رطبة أجر»، وهو القائل: «دخلت امرأة النار في هرة (قطة) حبستها حتى ماتت»، «ودخل رجل الجنة في كلب سقاه».
- خلق الإيثار من أخلاق المؤمنين، وهو إعطاء ما تحتاجه لأخيك المسلم تفضيلا له على نفسك، فقد رفض الرجل بيع جمله رغم احتياجه وأسرته له، وأراد أن يهبه لرسول الله ﷺ دون مقابل.
- تقدير أحوال الناس وظروفهم، فقد رفض النبي ﷺ أن يوهب له البعير لما رأى احتياج صاحبه إليه.



الثعلب والحجل

بقلم عبدالمجيد قاسم - سوريا

يحكى أنه في أحد الأيام حيث كانت السماء متبسمة، والشمس تنثر من أشعتها الذهبية على الأرض، نهض الثعلب من رقاده يبحث عن فريسة في مكان ما من أرجاء الغابة الرحيبة، وأثناء بحثه لفت نظره حجل كان يتأمل ما حوله من الطبيعة على أحد الأغصان الواطئة، فانبسطت أسارير وجهه، وسال لعابه لهذا المنظر البهي وقال لنفسه: لعلي وجدتها أخيراً، وراح يقترب من الحجل بعد أن لمعت بذهنه فكرة مثيرة وهو يسأله:

- كيف حالك أيها الحجل الودود؟

أرجو أن تكون على أفضل حال، عندما رأيتك تتأمل وحيداً، أحببت الاطمئنان عليك، ثم أردت اختبار ذكائك ومدى درايتك بالأمور.

- أجابه الحجل وقد تمكن الفضول من نفسه: ماذا تريد أيها الثعلب؟ أجاب الثعلب بمكره المعهود: لا.. لا فقط أحببت أن أعرف إن كنت مجيداً لمهارة التمثيل ومتقناً للعبة التقليد؟

- الحجل: وكيف يمكنني البرهنة على ذلك أيها الثعلب؟

- الثعلب: بأن تظهر نفسك بهيئة النائم.. ثم إنني لم أحظ برؤيتك وأنت نائم، أثارت كلمات الثعلب حفيظة الحجل، وأشعلت برأسه جذوة الحماسة، مما دفعه لأن يغمض عينه وهو يصيح قائلاً:

ها .. هل رأيتني كيف أبدو وأنا بمظهر النائم، وهل أقنعتك مقدرتي على التقليد، وقبل أن ينهي الحجل كلامه ما كان من الثعلب إلا أن انقض عليه كالسهم، وطوق جسده الصغير ببراثنه، وقيد أجنحته بفكيه المفترستين.

أدرك الحجل مكيدة الثعلب، نادماً على تصرفه أشد الندم، إلا أنه وقبل أن يفقد الرجاء، لاحت له فكرة اللحظة الأخيرة، وكمن يتعلق بطوق النجاة الوحيد قال للثعلب: إن كنت قد بلغت مرادك مني وجعلتني رهين أنيابك ألا يجدر بك أن تشكر الله، وتتلو له تراتيل الامتنان على ما حصلت عليه؟ ألا يفعل ذلك من يحظى بالنعم، حتى تصبح فاتحة للمزيد منها؟

وفي غفلة من دهائه نفذ الثعلب ما أراده الحجل، ليتحرر الأخير من بين أغلاله وليفر إلى غصنه، واثقاً بنجاته، وابتسامة الظفر تعلو وجهه ولسان حاله يقول: إن الثعلب سيظل ثعلباً حتى وإن أخرج نفسه من جلده، وإن المكر ستبقى شيمته وإن لون كلامه بالزبيب والعسل.

أما الثعلب فرجع يجر وراءه أذيال خيبته منكسراً نادماً، وهو يبتلع ريقه في تحسر وكمد.

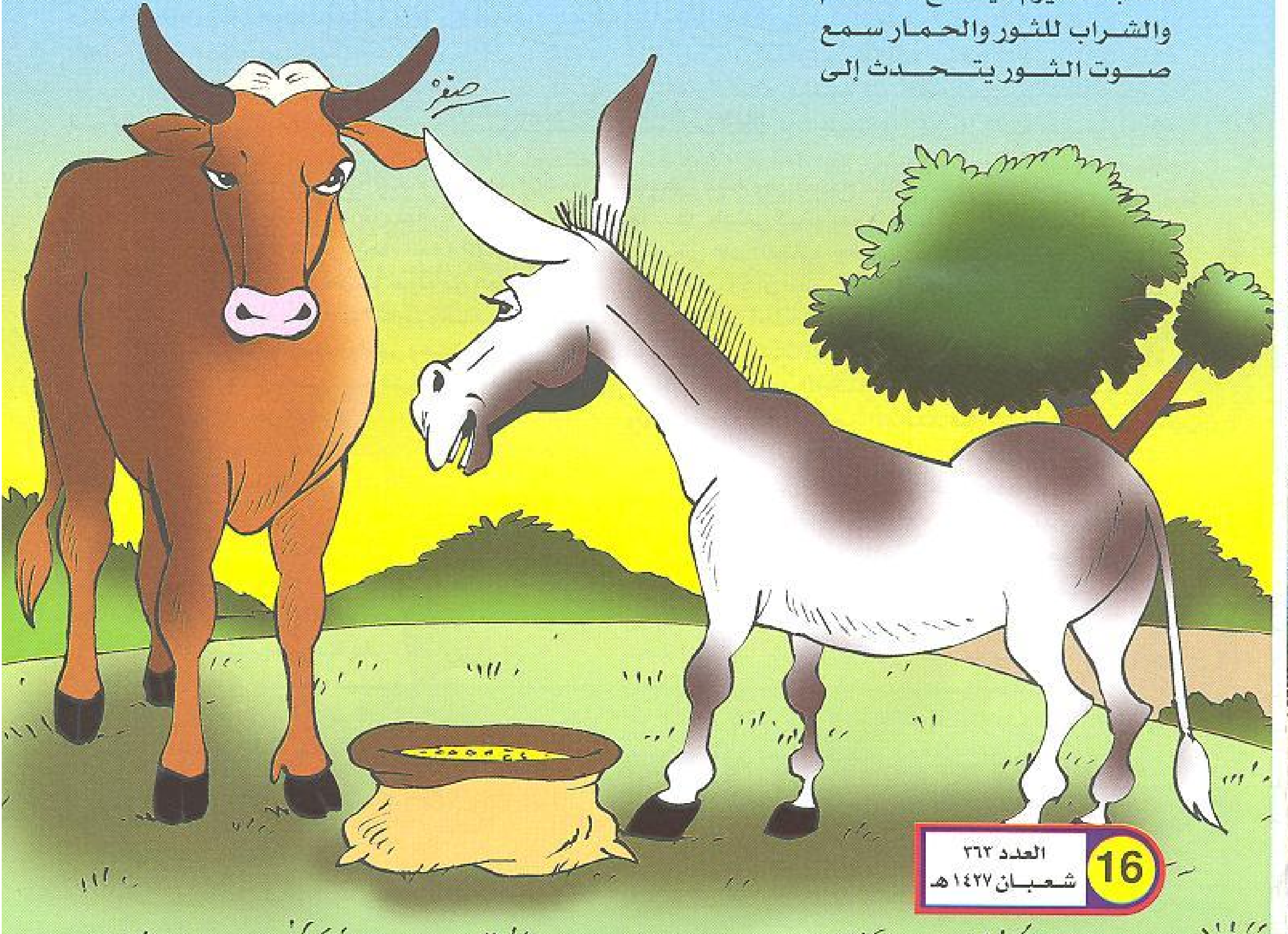
الحمار الذكي

تأليف: مجدي عبدالنبي - مصر

يقال.. أنه في أحد الازمان.. وهب الله الفلاح الفقير حمدان.. نعمة معرفة اسرار كلام الحيوان وكان حمدان عازم على شراء حمار.. وتذكر أن الجار ينوي بيع الحمار.. وذهب اليه ليشتريه.. حتى أصبح يملك ثورا وحمارا.. وبينما هو ذاهب ذات يوم ليضع الطعام والشراب للثور والحمار سمع صوت الثور يتحدث إلى الحمار.. حيث ثار وقال:

- مين قدك يا عم.. كل يوم نراك في هذا المكان نظيفا.. أنيقا.. تأكل من الشعير أطناناً.. وتظل تلهو وتلعب دون أن يذوق ظهرك طعم العصا أو الكرباج.. واذا ركبك صاحبك فلا يكون الا لمشوار قصير.. فهنيئا لك على الحظ الجميل.. أما أنا واحسرتاه.. على حظي المرير.. فأكاد أموت من التعب مثلك تماما تكاد تموت من الراحة.. أخذ ينظر اليه الحمار ويضحك.. بينما الثور يكمل حديثه في مرارة وأسى.

- كل يوم أذهب الى الحقل لكي



أحرث الأرض.. ويضعون في رقبتي الحبال وأظل أشد الأحمال.. وتتعثر أقدامي في الأوحال.. فلا أجد غير العصا والضرب.. فأشد من جديد المحراث حتى تودع الشمس حقل السيد حمدان.. ويعود الثور الغلبان «تعبان هلكان».. فيلاقي الحمار مستحم بالماء وشبعان.. ويظل يشرب رغم أن أنا العطشان..

كف الحمار عن الضحك وهمس في أذن الثور قائلا.. بعد أن تأثر من الكلام..

- سوف أدلك يا صديقي الثور على فعل خطير وهام.. لو فعلته سوف ترتاح ولا تعمل ولا تتعب وتصبح مثلي تأكل الشعير.. كل يوم أكواما وأكواما..

رد عليه الثور بلهفه..

- يا سلام يا صديقي الحمار.. أنت حيوان مخلص وهمام..

رد الحمار قائلا:

- اسكت ولا تثرثر بالكلام.. عليك في الصباح حينما يضعوا في رقبتك الحبال واللجام.. فارقد على الأرض وأغمض عينيك واخرج من فمك اللسان.. وإذا ضربوك تجلد.. واستمر في الحيلة حتى يظنوا أنك مريض وصحتك عليلة.. وإذا نهضت بعد مرور بعض الوقت تعثر في الخطوات وارقد ثانية دون حراك.. حتى يحتاروا في أمرك ويأمر الطبيب لك بالراحة والكسل.. وتهنأ مثلي في العسل وكلما وضعوا لك بعض الأعلاف أو البرسيم.. فلا تقربها حتى يأتوا لك بالفول السمين. ويظنون أنك ضعيف ومسكين.. واستمر على هذه الحال.. دون تغيير أو إبدال يوما أو يومين.. ضحك الثور وقال:

- بل قل شهرا أو شهرين..

ثم أكمل الحمار:

- وبهذا تكون قد تخلصت من عناء العمل والجهد الشاق.. لتنعم معي في هذا الكسل.. وتعالت ضحكات الحمار والثور وكانا لايعلمان بأن السيد حمدان قد سمع كل الكلام.. وعرف سر الحيلة وأخذ يفكر في طريقة بديلة.. تكشف هذا الأمر وتعطي للصديقين درسا مفيدا وجاء الصباح وامتدت أشعة الشمس على «الغيطان» والحقول.. وراح السيد حمدان يجر الثور الذي بدأ في تنفيذ الحيلة.. فسار إلى الحقل ثم على الأرض.. رقد.. وكلما قام على قدميه وقع ورقد.. فعاد به حمدان إلى الدار ووضع له الطعام والشراب.. وأخفى الثور فرحته وكاد يشكر الحمار على فكرته.. ثم قال الفلاح حمدان بصوت مسموع.

- طالما الثور مريض وتعبان فلا مانع من أخذ الحمار ليعمل بدلا منه في الغيطان.. حتى يتم الله شفاءه.. على الثور المسكين.. فاصفر وجه الحمار وكاد يغشى عليه من هول المفاجأة.. واغتاظ وغضب من الكلام بينما الثور تمدد على الأرض في سكون تام.

وذهب الحمار للحقل وعمل بدلاً من الثور.. وعندما عاد نال منه التعب قدرا كبير وأخذ يرفس بقدميه ويقترب من الثور الذي يرقد على الأرض بعد أن أكل وشرب واغتسل بالماء.. فهمس له الثور شاكرا وأعطاه بعض الفول والشعير الذي أخفاه له خصيصا نظير فعلته الكريمه..

وأخفى الحمار غيظه ورد في أدب وتصنع.

- يا أخي نحن «أخوات».. ولا شكر على واجب.

وسكت بعض الوقت ثم قال بخبث..

لقد سمعت اليوم نبأ سيئا للغاية..

ثم التفت إليه ليرى علامات الخوف على وجهه ثم قال:

- سمعت الفلاح حمدان ينوي ذبحك حيث اشتكى لجيرانه من عدم استفادته منك وخسارته في إطعامك دون جدوى.

وهنا نهض الثور واقفا على قدميه.. وكان يرتعد خوفا وهلعا من كلمات الحمار.. وظل يأكل بنهم ويزعق بخوار عال.. حتى يسمعه الفلاح حمدان ويتأكد من عودة صحته.. إليه.. ليأخذه إلى الحقل يحرث من جديد ويحمد الله على نعمة الحياة.

وقد سمع الفلاح حمدان.. كل الحوار وأخذ يضحك هو والحمار..


محمود أحمد عثمان. مصر
أشرف أحمد عثمان. مصر
أسامة زيد محمد. السعودية
منة الله جهاد أبوبكر. مصر
منار عطوة محمد. مصر
آلاء عطوة محمد. مصر
جابر الأنصاري جامع. المغرب
أيوب الأنصاري جامع. المغرب
ابتهال عبد المنعم. مصر
رضوى صالح فتحي. مصر
مساوي علي. المغرب
نوار الأنصاري جامع. المغرب
مريم أجديد. المغرب
محمد صلاح الدين. مصر
حسناء كيتكيت. المغرب
محمود صحصاح. المغرب



أمينة صلاح المرسي ـ مصر

روضه صلاح المرسي ـ مصر

علا جاد محمود ـ مصر

إسلام وعمار وآية محمد جاد محمد ـ مصر

سمر عادل محمد ـ مصر

محمد واحلام منصور محمد ـ مصر

مروة يوسف محمد ـ اليمن

محمد يوسف محمد ـ اليمن

سكينة كيتكيت ـ المغرب

لينا عادل محمد ـ مصر

مي عادل محمد ـ مصر

عبدالمنعم محمد ـ مصر

حفصة سيد حامد ـ عبدالرحمن وعمار السيد عزت ـ مصر

رؤى محمد صلاح ـ مصر

عصام بخيت ـ مصر



البقعة التي كشفت صاحبها

ياسر دويدار - مصر

يحكى أن ملكاً كان يحكم البلاد بالعدل والإنصاف، كان محبوباً من قبل شعبه الذي يكن له كل الاحترام والتقدير وفي يوم مثل أمامه رجلان أحدهما تدل ملامحه على الطيبة والتقوى، يدعى «عبدالله» والآخر يرتسم على ملامحه الحقد ويدعي «سليمان» فقطع الملك حبال الصمت وقال لـ «عبدالله»:

- ما مظلمتك أيها الرجل؟

فقال له عبدالله:

- لقد خان هذا الرجل الأمانة التي أودعتها لديه.

فعلا صوت سليمان وقال للملك:

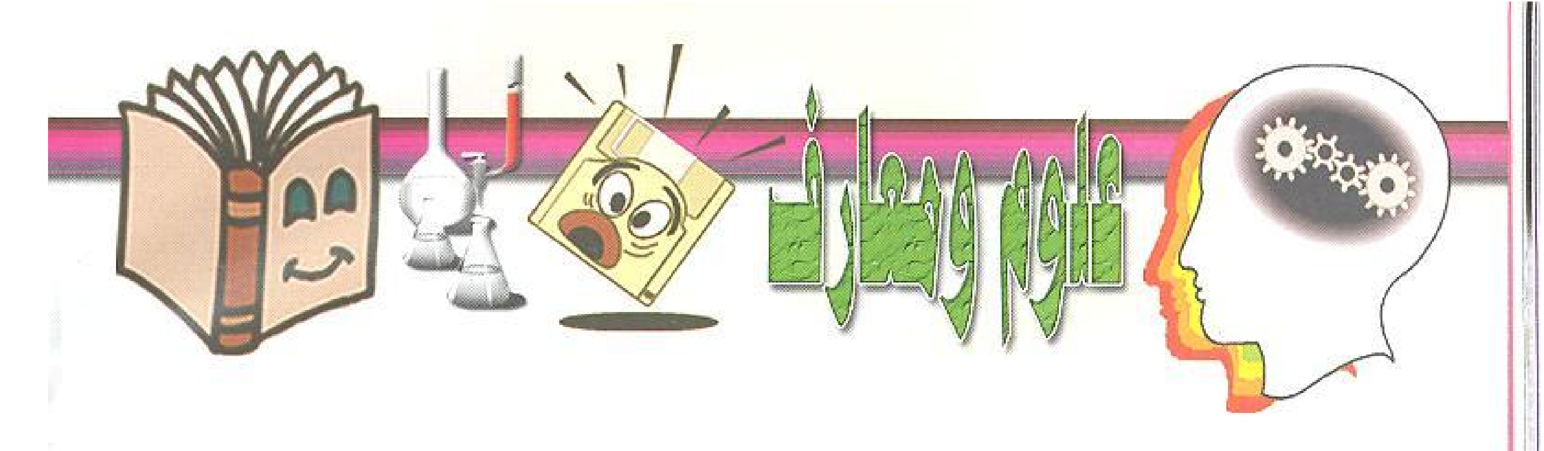
- ما خنته يا مولاي الملك ولا استوليت على شئ.

فأشار الملك لـ «سليمان» بالصمت وأشار لـ «عبدالله» أن يكمل حديثه.

فأكمل «عبدالله» حديثه وقال:

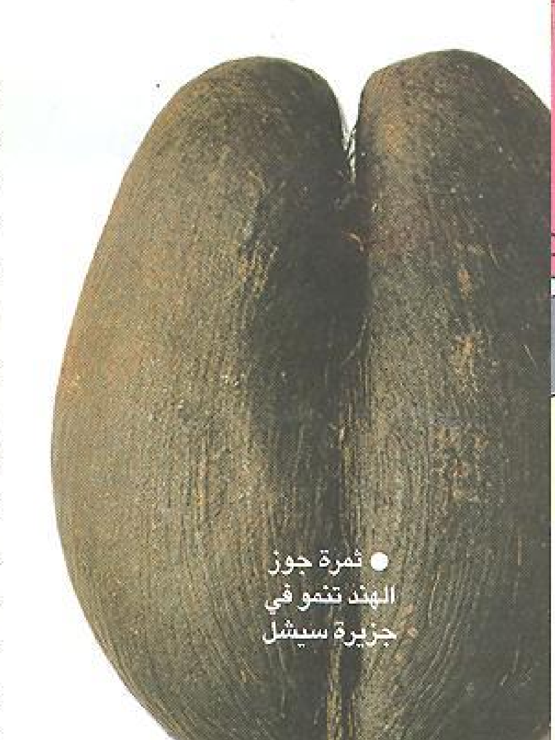
- لقد ذهبت الى حج بيت الله الحرام وأودعت لدى «سليمان» جاري جرة بها سمن وبداخلها ألف درهم فلما عدت سالماً طلبت أمانتي فأعطاني الجرة وقد استولى على الدراهم التي كانت بقاعها وعندما طالبته بها أنكر وقال

لي إنه لم يعرف شيئاً عن هذه الدراهم.
فقال الملك لـ «سليمان»:
- ما قولك فيما نسب إليك؟
فقال له سليمان:
- إنني يا مولاي الملك لم آخذ منه سوى الجرة التي بها السمن، ولم أعرف شيئاً عن الدراهم التي يقول عنها عبدالله، أقسم بالله العظيم أنني لا أقول إلا الحق.
فقال «عبدالله للملك»:
- أقسم بالله العظيم يا مولاي الملك لقد أودعته جرة بها ألف درهم ولم أكذب أبداً فيما قلته.
فاحتار الملك بين الرجلين، فكلاهما أقسم بالله العظيم، فماذا يفعل معهما ليقف جوار المظلوم، ويقتص من الجاني ففكر في حيلة ذكية طرأت على باله تواً فقال لـ «سليمان»:
- ماذا تعمل يا «سليمان»؟
فقال له «سليمان»:
- عطار.
فقال له الملك:
- وهل تؤتي هذه المهنة ثمارها معك؟!
فقال له سليمان:
- الحمد لله يا مولايا الملك.
قال له الملك بمكر:
- كم ربحت اليوم يا «سليمان»؟
فرد عليه «سليمان»:
- عشرين درهماً.
ثم التفت إلى «عبدالله» وقال له:
- وانت ماذا تعمل؟
فرد عليه «عبدالله»:
- تاجر.
فقال له الملك:
- هل معك نقود الآن؟
فرد عليه «عبدالله»:
- ليس معي سوى بعض الدراهم يا مولاي، فكل مالي أودعته لدي «سليمان» في الجرة، لأنني خفت أن يستولي عليه قطاع الطرق.
فطلب الملك إنائين بهما ماءاً ساخناً، وأمر الرجلين أن يخرجا ما في جيوبهما، ويضعانه في الإناء، فأخرج «عبدالله» و«سليمان» الدراهم ووضعاهم في الإناء الذي به الماء الساخن وبعد لحظات أسرع الملك قائلاً:
- إنك يا «سليمان» خائن الأمانة وكلام «عبدالله» صادق.
فحاول «سليمان» الدفاع عن نفسه وقال للملك:
- ما كذبت يا مولاي الملك فيما قلته.
الملك:
- لقد كشفتك بقعة السمن التي طفت بإنائك ولم تطف بإناء (عبدالله)، وهذا دليل قاطع على كونك سارق الدراهم التي كانت بقاع جرة السمن التي أودعها لديك «عبدالله»، وأنت تعلم أن السمن لا يمتزج بالماء الساخن.
وزاغت عين «سليمان» بجزع وخوف وقال للملك ضارعاً:
- العفو يا مولاي الملك: سامحني.
فقال له الملك:
يقول له تعالى في كتابه العزيز:
بسم الله الرحمن الرحيم:
﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً﴾(النساء ٥٨).
ولذا فقد حكمنا عليك بمصادرة أموالك لخيانتك الأمانة وجلدك عشرين جلدة لأنك أقسمت بالله كذباً.



نخيل جوز الهند

بقلم: مصطفى غنيم ـ مصر


● ثمرة جوز الهند تنمو في جزيرة سيشل

كما أكرم الله - سبحانه وتعالى- سكان الصحراء بنخيل البلح، فقد أكرم سكان الجزر البحرية وسواحل المحيطات بنخيل جوز الهند، فهناك إحصائية تقول إن هناك عشرة ملايين أسرة حول العالم منها ثمانية ملايين أسرة تعيش في آسيا، يعتمدون في حياتهم على نخيل جوز الهند.

هؤلاء الناس يسمونها «شجرة الحياة»، فمنها يحصلون على أكثر من مائة منتج مختلف، لذلك فهناك قول يردده سكان جزر المحيط الهندي وهو: «إن من يزرع نخلة جوز هند يزرع طعاماً وشراباً وأوان وملابس ومصدراً للحرارة ومسكناً وميراثاً لأولاده».

منافع عديدة

توصف نخلة جوز الهند بأنها «سوبر ماركت» الطبيعة، وذلك لأن كل جزء منها يستخدم بطريقة أو بأخرى، فجوز الهند اللذيذ والمغذي له عدة استعمالات في الغذاء فلحمه الأبيض الحلو يؤكل طازجاً، أو يقطع ويبشر ويستعمل في صناعة الحلوى، أما حليب جوز الهند الذي يحصل عليه من هذا اللحم فيستعمل أيضاً في عمل العصائر والحلوى.

وماء جوز الهند أو العصير الذي يؤخذ من جوز الهند الأخضر الطري من أروع المشروبات الطبيعية لأنه مغذ ومنعش.

ويستخدم زيت جوز الهند - الذي يحصل عليه من جوز الهند المجفف - في المطبخ وكزيت للتدليك العلاجي، وفي صناعة الصابون ومواد التجميل وصناعة أغذية الأطفال وصناعة الأدوية التي تعالج عدة أمراض مثل أمراض نقص المناعة.

وقشرة ثمرة جوزالهند مصدر





رخيص للوقود، ومن أليافها تصنع الحبال وفرش التنظيف ولعب الأطفال وغيرها.
أما أوراق النخلة فمن سعفها تصنع صناديق وأوانٍ، وتستخدم في صنع أسقف الأكواخ وكذلك حصائر للنوم والجلوس.

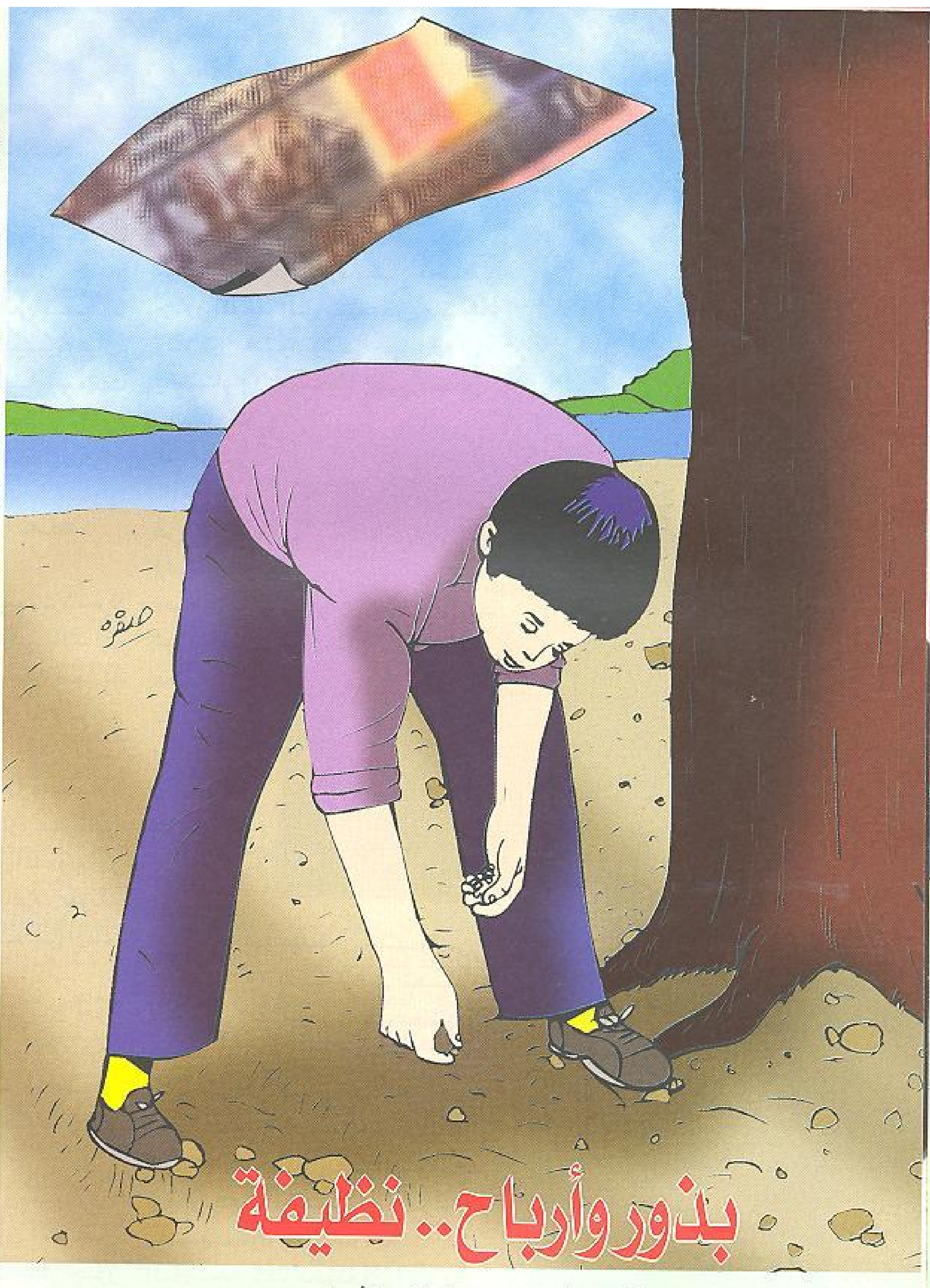
أكبر بذرة في العالم

وثمرة جوز الهند ليست ثمرة، وإنما هي أكبر بذرة في العالم، وإلى هذه البذرة الضخمة القابلة للطفو والمانعة لدخول الماء يرجع فضل انتشار نخيل جوز الهند على شواطئ الجزر والبلاد الاستوائية، فهذه البذرة عبارة عن قارب نباتي يطفو فوق الماء ويبحر مع تيارات البحر مسافات طويلة ثم ينبت على الشاطئ الذي تلقيه الأمواج عليه.
ولعدة قرون ظن الناس أن جوز الهند يأتي من البحر لأنه كان يظهر على شواطئ المحيط الهندي ولذلك أسموه «جوز الهند البحري».
وعند اكتشاف جزر «سيشل» في منتصف القرن الثامن عشر وجدوا بها أشجار جوز هند عملاقة تزن بذرتها حوالي عشرين كيلو جراماً وتستغرق عشر سنوات حتى تنضج.



يمكن أن يصل ارتفاع نخلة جوز الهند الى عشرين متراً وثلاثين متراً، ولها جذع قوي يقاوم الأفات، وهي تنتج بذورها حوالي ١٣ مرة في العام، ولذلك فمحصولها مستمر طوال العام عكس الأشجار الأخرى ويمكن للنخلة الواحدة أن تثمر من ٦٠ الى ١٥٠ ثمرة في العام، ويستمر انتاجها مدة خمسين عاماً.
ولايمكن للشخص العادي تسلق نخلة جوز الهند، وانما هناك أشخاص وظيفتهم تسلق هذه الشجرة بسرعة ومهارة وقطف ثمارها الناضجة كما يقطعون الأوراق الجافة والميتة.
وفي تايلاند يتم تدريب القرود على تسلق هذه النخلة وقطف ثمارها بدلاً من الأنسان.





بذور وأرباح.. نظيفة

بقلم: علي محمد محاسنه - الأردن

إسمي مصطفى.. وشهرتي «النظايفي».. بدأت الحكاية هكذا..

«ازرع بذرتين في كل حوضة يا مصطفى».. مازلت اتذكرها كلمات جدي رحمه الله يوم كان يزرع بيديه ويعلمنا كيف نزرع بذور القرع أي الدباء وجعلنا نحب أكلة القرع اللذيذة.. «في أكل القرع يا ولدي عافية وثواب بإذن الله.. لأنك بهذا تفعل سنة كريمة.. فقد كان ﷺ يحب أكله».. وعندما سألنا «لماذا بذرتان في كل حوضة كان جوابه» حتى إذا لم تنبت إحداهما.. نبتت الأخرى لا يفوت الموسم وتتعطل الأرض».. بعدها فهمنا مثل ذلك في زرع بذور البطيخ والقثاء والكوسا.. وأيضاً أشتال الخضار.

كان ذلك في «كفر خل» قريتنا الجميلة حيث الأرض تتسع للزراعة.. قبل أن ننتقل لنسكن العاصمة المزدحمة والحدائق فيها صغيرة جداً.. ولذلك كان علينا أن نستغل كل شبر منها..

أما لقبي «النظايفي» الذي كان في

البداية «أبو نظيف» فقد رجعت به من المدرسة منذ بداية العام الدراسي الماضي لأنني كنت أحب دروس الخط العربي وكان المعلم يشجعني ولقبني بهذا اللقب بعد أن كتبت بالخط الكوفي الجميل سورة النصر التي عرضت على لوحة باسمي في المهرجان السنوي.. ويومها حدثنا عن «مصطفى نظيف» خطاط المصحف «.. وتكون يا مصطفى..» نظيف الثاني «بإذن الله..».

التقط رفاقي اللقب الجديد سريعاً.. وسريعاً أيضاً حولوه ليصير «النظايفي».. وعندما علمت والدتي بذلك سرت وتفاءلت بالاسم الجديد.. ودعت لي..

لكن الحكاية مع الليف الذي لم نكن نزرعه في قريتنا بدأت مع بذرتين من العم «فضل» ونصيحته وهو صاحب أجمل حديقة في حينا..

«إزرع هاتين البذرتين بجوار عريش مرتفع أو سور أو شجرة كبيرة لتتسلق عليها نبتة الليف..».

تذكرت كلمات جدي عن القرع.. وها نحن اليوم مع الليف..

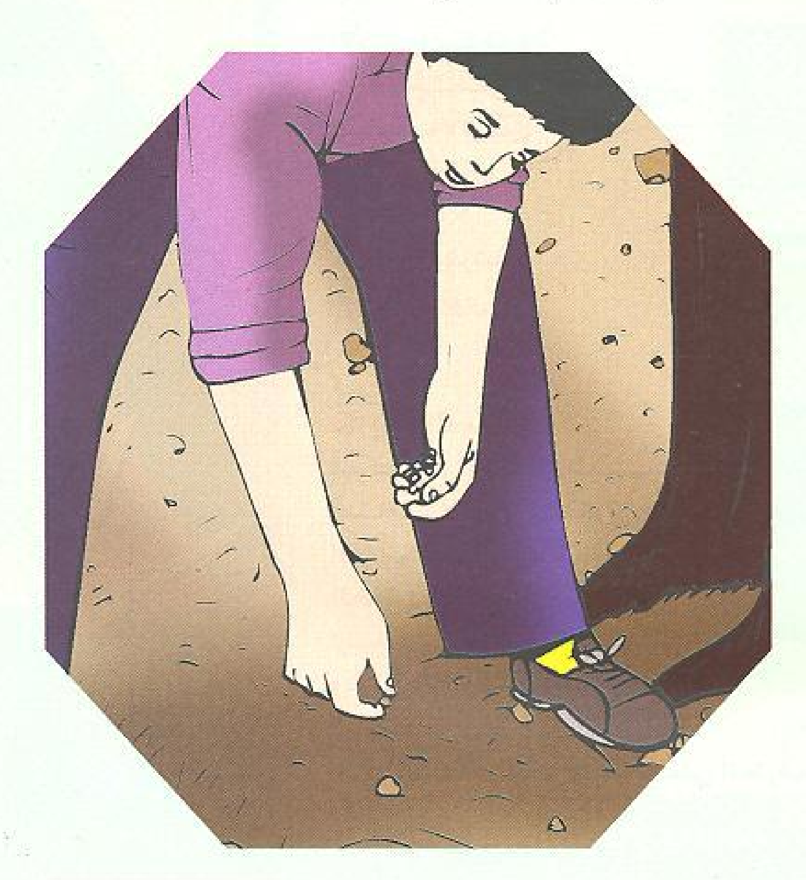
بعد أيام فقط نبتت البذرتان ودهشت لسرعة نمو نبتة الليف وجمال أزهارها التي جاءت على شكل نجوم ذهبية كبيرة..

وثمارها التي تشبه الخيار والقثاء تتدلى بإعداد كبيرة..

لم أكن اتصور ان تعطي النبتة الواحدة كل هذا العدد من الثمار..! في آخر الصيف كان لدي أكثر من ثمانين ثمرة ليف.. صارت كل منها ليفة استحمام كبيرة مثل تلك التي نشتريها من السوق..

اسعدني هذا فقد أضاف الى اسمي معنى جديداً.. انا الآن انتج الليف للاستحمام والنظافة..! وهذا جعل أم مصطفى تدعو لي «زادك الله وبارك في ليفاتك.. يا نظايفي.. يا بو يد خضرا..».

واكتملت حكايتي مع الليف عندما استطعت أن أجد من يشتري محصولي الجميل من الليف.. هنا قريباً منا في سوق «الخميس» وعدت أحمل بيدي رزمة.. هي أكبر مبلغ.. بل أول مبلغ أحصل عليه من عمل يدي.. عشرين يناراً بالتمام والكمال.. منذ ذلك اليوم لم نعد نشتري الليف لبيتنا بل ننتجه.. ونكسب الجمال لحديقتنا.. ودخلاً جديداً يزداد مع كل موسم... رغم صغر الحديقة ومزاحمة شجرتي الليمون والأسكدنيا.. إلى جانب أميرة حديقتنا الجميلة شجرة الكرز الأحمر.. عدا أشتال النعناع والزعتر.. وخمسة بيوتٍ من القرع تحمل أكثر من ثلاثين ثمرةً حتى الآن..



تاج من ريش الطيور





الأدوات المستخدمة

١- مجموعة من الريش النظيف الأبيض.

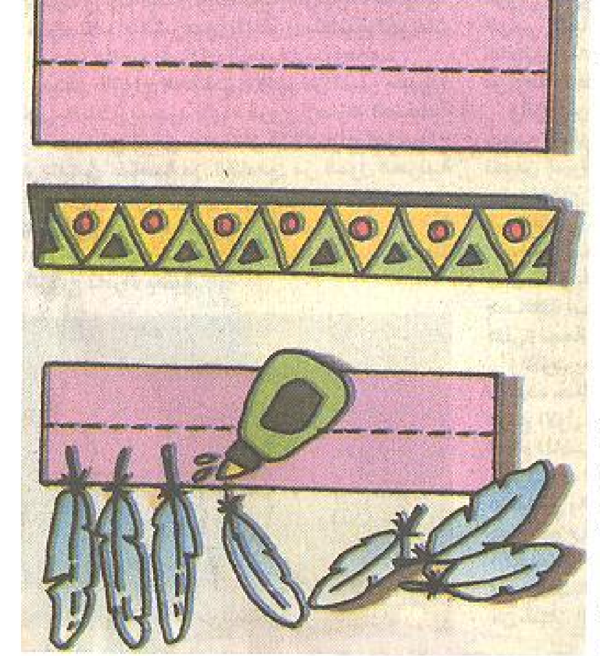
٢- ورق كارتون.

٣- دباسة.

٤- ألوان وفرشاة.

٥- صمغ قوي.





طريقة الصنع

قم برسم الأشكال المبينة أمامك على ورق الكرتون ثم اثن الكرتونة من النصف على الخط المنقط.

ارسم على المستطيل مثلثات ودوائر ولونها بالألوان التي تحبها.

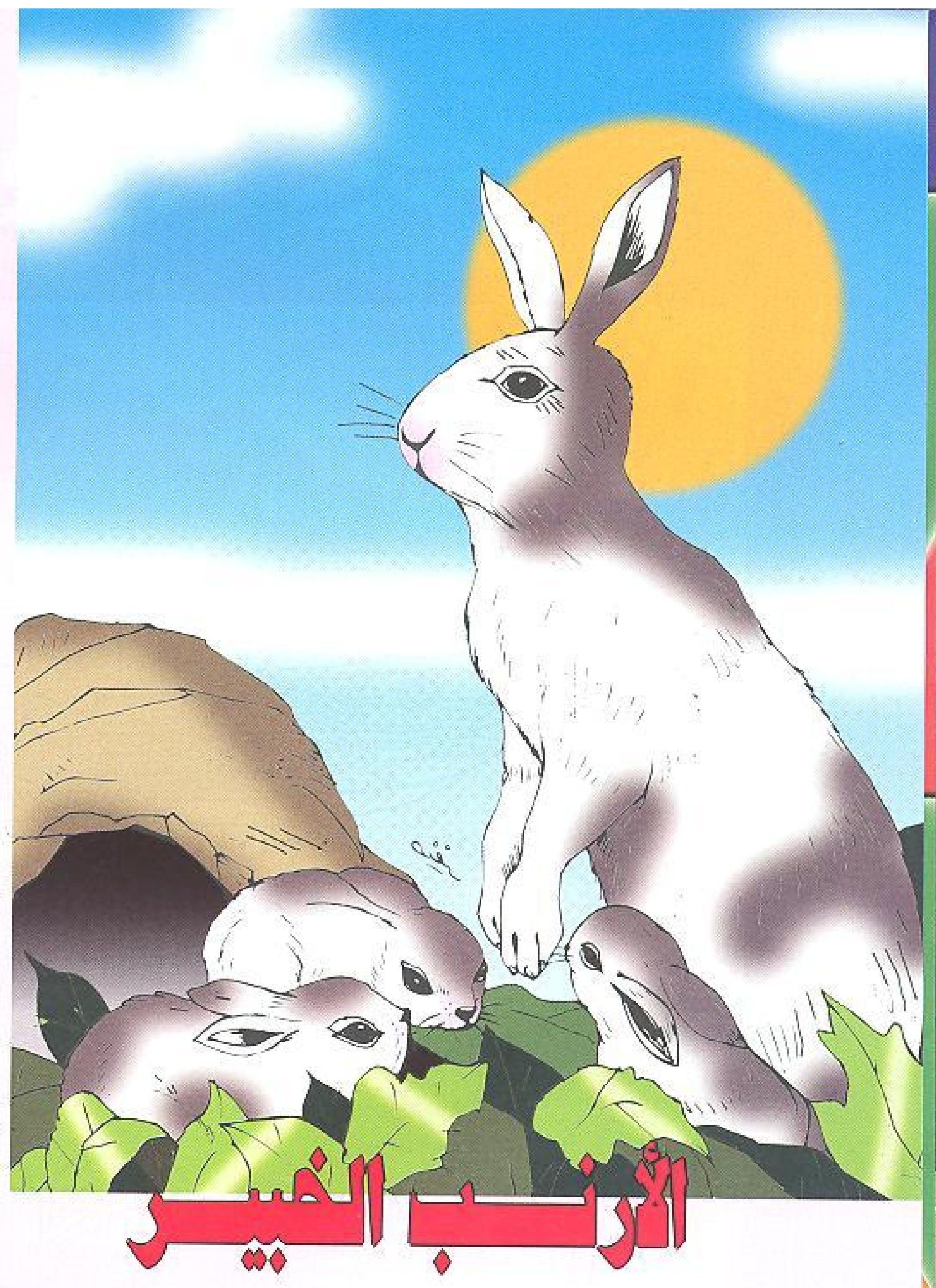
افرد المستطيل وضع الصمغ على الطرف العلوي، ثم ثبت الريش بجوار بعضه ثم اثن الورقة.

دبس التاج وبذلك تكون قد حصلت على تاج جميل من ريش الطيور من صنع يديك.

هَيَّا نُلَوِّن

أحبابنا: أمامكم هذه الصورة اختاروا لها الألوان المناسبة حتى تصبح لوحة مناسبة





الأرنب الخبير

بقلم: محمد علي وهبة

أشرقت الأرض بضوء الشمس بأمر ربها. ووصل دفء الشمس للأرانب الثلاثة الصغيرة، وهي جالسة في جحرها المحفور في بطن الأرض، تنتظر عودة الأب والأم بالطعام. فرحت الأرانب الصغيرة بضوء ودفء الشمس. وبدأت تشعر بالنشاط والرغبة في اللعب، وراح كل منها يصعد فوق الآخر، وهي تلعب. لكنها توقفت عن اللعب، وهي تسمع صوت خطوات ثقيلة تقترب نحو جحرها، وشعرت بالخوف عندما رأت ظلاً كبيراً يهبط فوق الجحر، ويمنع عنه ضوء الشمس، فكان صاحب الأرض قد حضر، ومعه ابنه الأصغر. ووقفا بالقرب من جحر الأرانب ينظران إلى الأرض، وظلهما يمتد أمامهما. وزاد خوف الأرانب الصغيرة عندما سمعت الرجل يقول لابنه:

- لقد تركنا هذه الأرض كثيراً بلا زراعة!

ثم قال له:

- اذهب لجارنا أبي حاتم.. أطلب منه أن يحضر وأولاده لحرثها وتعريض بطنها للشمس!

وواصل كلامه قائلاً:

- قل له: إننا مشغولون بزراعة أراضينا الأخرى!

بعد ذهابهما ظلت الأرانب الصغيرة خائفة، وهي تشعر بالحزن وتبكي، حتى جاء الأب والأم ومعهما الطعام. وتساءل الأب، وهو ينظر لصغاره بقلق.

- ما هذا يا أولاد.. تبكون؟!

وتساءلت الأم وهي تنظر لصغارها بقلق هي الأخرى:

- ماذا حدث؟!

فقصوا لهما عن الرجل صاحب الأرض وابنه، وما يريدان عمله في الأرض. وقال الأول وهو يبكي:

- سيأتون لحرث الأرض!

وقال الثاني وهو يبكي هو الآخر:

- سيقتلوننا بآلات الحرث وهم لا يشعرون!

وقال الأرنب الثالث، وهو ينكمش ويرتعش من الخوف:

- يجب أن نرحل حالاً!

فابتسم الأب، ثم ضحك، ثم قال:

- لا تخافوا.. لن يأتي أحد!

وقالت الأم وهي توافقه على قوله:

- ما داموا يعتمدون على غيرهم.. فلا خوف من قولهم!

فشعرت الأرانب الصغيرة بالراحة. وأكلت حتى شبعت، ثم عادت الى اللعب وهي مسرورة.
في صباح اليوم التالي جاء الرجل صاحب الأرض ومعه ابنه. وقفا في المكان نفسه، وظلهما يحجب ضوء الشمس عن جحر الأرانب، التي شعرت بالخوف مرة أخرى عندما سمعت الرجل يقول لابنه:
- لم يأت أبو حاتم وأولاده لحرث الأرض!
فقال الابن:
- يقول إنه مشغول مع أولاده بزراعة أرضهم!
فقال الرجل لابنه:
- اذهب لجارنا أبي علي.. اطلب منه أن يحضر وأولاده لحرث الأرض وتعريض بطنها للشمس!
- وواصل كلامه قائلاً:
- قل له: إننا مشغولون بزراعة أراضينا الأخرى!
فعادت الأرانب الصغيرة للخوف والحزن والبكاء مرة أخرى. وظلت تبكي حتى جاء الأب والأم، فروى أحدهما ما حدث وهو يبكي مع الآخرين، فابتسم الأب، وضحك مرة أخرى، ثم قال:
- لا تخافوا.. فلن يأتي أحد!
وقالت الأم وهي توافقه مرة أخرى:
- ما داموا يعتمدون على غيرهم.. فلا خوف من قولهم!
فرحت الأرانب الصغيرة. وراحت تأكل. وظلت تأكل بشراهة حتى شبعت، ثم عادت إلى اللعب وهي مسرورة.
في اليوم الثالث تكررت القصة نفسها. وقال الرجل لابنه:
- لم يحضر أبو علي وأولاده لحرث الأرض!
ثم قال له:
- اذهب إلى عمك.. اطلب منه أن يحضر وأولاده لحرث الأرض وتعريض بطنها للشمس!
وواصل كلامه قائلاً:
- قل له: إننا مشغولون بزراعة أراضينا الأخرى!
فخافت الأرانب الصغيرة هذه المرة أكثر من المرتين السابقتين وظلت تبكي من الخوف، حتى جاء الأب والأم. وتساءل الأب:
- لماذا كل هذا البكاء يا أولاد؟!
وتساءلت الأم بقلق:
- ماذا حدث؟!
فقال أحد الأرانب الصغار، بعد أن ذكر ما حدث:
- إنهم لن يعتمدوا هذه المرة على الجيران!
وقال الثاني:
- إنهم سيعتمدون على العم!
وقال الثالث:
- أظن أن هذا العم سيأتي هو وأولاده لحرث الأرض!
ثم قال وهو يبكي:
- سوف يقتلوننا بآلات الحرث وهم لا يشعرون!
فابتسم الأب، ثم ضحك، ثم قال:
- لا تخافوا.. لن يأتي أحد!
وقالت الأم وهي تجهز الطعام:
- هيا للأكل.. ولا داعي للخوف والبكاء!
فظنت الأرانب الصغيرة أن الرجل صاحب الأرض لن يفعل شيئاً مهما قال ومهما فعل. واتفقت فيما بينها على أن لا تخاف من أقواله مرة أخرى.
وفي اليوم الرابع جاء الرجل وابنه. ووقفا في المكان نفسه. وسمعت الأرانب الصغيرة الرجل، وهو يقول لابنه:
- لم يحضر عمك وأولاده لحرث الأرض!
ثم قال لابنه بلهجة قوية وبصوت مرتفع:
- لن يفيدنا إلا اعتمادنا على أنفسنا!
ثم نظر لابنه وقال:
- ستحضر معي غداً ومعك إخوتك لنحرث الأرض بأيدينا.. وباعتمادنا الكامل على أنفسنا!
وبعد ذهابهما عادت الأرانب الصغيرة إلى اللعب، وهي تضحك بارتياح وسرور، ودون أن تنشغل بما قاله الرجل لابنه. وظلت تلعب وتمرح هي مسرورة، حتى جاء الأب والأم ومعهما الطعام، فتساءل الأب:
- لماذا كل هذا السرور يا أولاد؟!
فقال واحد من الصغار وهو يضحك بعد أن حكى ما حدث:
- لن يحضر الرجل وأولاده لحرث الأرض مثل كل مرة!
وقال الثاني:
- إنهم يقولون ما لا يفعلون!
وقال الثالث وهو ينظر للأب:
- ألم تقل لنا يا أبي: إنهم لن يحضروا؟!
ولكن الأب لم يبتسم، ولم يضحك هذه المرة.
وكذلك الأم لم تبتسم هي الأخرى. وبانت على وجهيهما آثار الخوف والحزن. وظل الأب يفكر وهو يشعر بالقلق، ثم أغمض عينيه وفتحهما، وهو يقول بلهجة خائفة:
- لكنهم هذه المرة سيأتون!
وقالت الأم والصغار ينظرون لها بذهول:
- ما داموا سيعتمدون على أنفسهم.. فسوف يفعلون ما يقولون!
وبدأوا يستعدون للتعاون في حفر جحر آخر في مكان آخر آمن بعيد.

بأقلام البراعم

رسالة من برعم

محرر البراعم حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..
وبعد
جزاكم الله تعالى خير الجزء لحسن أخلاقك، وحسن تعاونك معي..
كنت قد أرسلت لك يوم ٢٠٠٦/١/٤م لوحة لابن أحد أصدقائي وأسمي مصطفى محمد صلاح راجياً منك نشرها وقد فعلت مشكوراً ونشرت اللوحة في عدد البراعم ربيع ثاني ١٤٢٧هـ - مايو ٢٠٠٦م.. فجزاك الله كل خير أيها الأخ الكريم جزاء ما أدخلت السرور على قلب ذلك الطفل وأسرته.. وهو يرسل لك بخالص تحياته، ويتمنى أن يتسع صدرك لابداعه وتتكرم بالموافقة على نشر هاتين اللوحتين في باب «الرسام الصغير».. جزاك الله خيراً..
وكنت يا أخي الكريم قد حدثتك في رسالتي آنفة الذكر عن أن لي أعمالاً لدى براعم الإيمان منذ فترة طويلة لم تر النور للآن.. وليست والله يا أخي الفاضل أحاول أن أتخذ منك واسطة أو سلماً أرتقي عليه ولكن نظراً لكثرة الرسائل لديكم يتعذر الرد علينا ويطول انتظارنا.. علماً بأن لي سيناريو منشوراً بالعربي الصغير وهي مجلة - فيما أزعم - مرموقة ولاينشر بها إلا العمل الجيد...
فإن كنت تسمح بالاطلاع على بعض أعمالي ولادلاء برأيكم فيها فانامستعد أن أرسل لكم شيئاً من أعمالي وإن كانت جيدة فلتنشر أو كانت سيئة فبالله عليك لا تضن بها على أقرب سلة مهملات لدى مكتبكم.. وعلى كل حال أنا انتظر رسالة ولو قصيرة على الإيميل وجزاك الله خيراً.

• إيهاب محمد صبري محمد أبو عطية - مصر

■ المحرر: شكراً يا صديقنا إيهاب على رسالتك وصفحات المجلة مفتوحة أمام الجميع فلا تبخل علينا بإنتاجك والله يحفظك.

وصية الشافعي

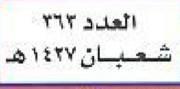
أوصى الشافعي رحمه الله أحد جلسائه واسمه الربيع فقال: «يا ربيع .. رضا الناس غاية لا تدرك.. فعليك بما يصلحك فالزمه، فإنه لاسبيل إلى رضاهم.
واعلم أن من تعلم القرآن جل في عيون الناس، ومن تعلم الحديث قويت حجته، ومن تعلم النحو هيب، ومن تعلم العربية رق طبعة، ومن تعلم الحساب جزل رأيه، ومن تعلم الفقه نبل قدره، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه.. وملاك ذلك كله كلمة التقوى.

• ندى محمد حيمور - عمان الأردن

سبحان الذي أسرى..!

ستظل رحلة الإسراء والمعراج شاهد صدق على وحدة الدين وتوحيد الديان ولاغرو فالإسلام هو دعوة كل الرسل والتوحيد هو رسالة المرسلين إلى البشر بيد أن النبي ﷺ - حين أم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فإنه يؤكد أنهم جميعاً إخوة لعلات. إن الرحلة المباركة أكدت حقيقة لاريب فيها أرأيت أن أهل مكة حينما تفننوا في إيذاء النبي لم يجد ركناً يأوي إليه سوى مولاه «إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي» وانفتحت أبواب السماء للنبي فكان المعراج حتى قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى وكان الوحي صلاة ليرتبط البشر بخالقهم لأنه كافيهم وكافلهم..
ولأن الله أراد لنبية أن يحيط علماً بالأولين والآخرين أراه مشاهد من الآخرة لينقلها لذويه علهم يعودون إلى رشدهم.
إننا في رحلة الإسراء والمعراج نتذكر بيت المقدس محل إسراء النبي ونسأل أنفسنا هل صناه هل حميناه هل قدرناه حق قدره؟
ولا نجيب لأن صراخ الجدران شاهد على النكران!!
يا رب بحق هذه الأيام المباركة أعد إلينا الأقصى وخلصه مما هو فيه لايعجزك شيء في الأرض ولا في السماء يانعم المجيب حاضر لا يغيب شفع فينا الحبيب.

• نهى محمد يحى عبيه . المنصورة - مصر





جزيرة مالطة

مالطة: مجموعة من الجزر الصغيرة تبلغ مساحتها حوالي ٣٢٣ كم٢- وعدد سكانها لا يتعدون المليون نسمه وهي تقع في قلب البحر المتوسط وهي في منتصف المسافة تقريباً بين قناة السويس ومضيق جبل طارق.

وقد قامت فيها حضارة إسلامية عربية امتدت لعدة قرون ولكن المسلمين خرجوا منها كما خرجوا من الأندلس عاصمتها تدعي «فاليتا» ولايوجد بها سوى مسجد واحد بناه الليبيون ولا يرتاده أحد الا بعض السياح العرب.

• رؤى محمد صلاح - مصر

الطائر الضخم

من مخلوقات الله العجيبة ذلك الكائن الضخم الذي صنفه العلماء ضمن الطيور رغم انه لا يطير.. والنعام هو اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة كذلك نعام ونعامة.

وتجمع النعامة على نعامات.

يتميز النعام بسرعة الجري واستمراريته فهو يعشق الجري في المناطق المفتوحة، وغالباً ما يكون الذكر أسود اللون والجناح ابيض، اما الانثى فتكون رمادية اللون وأصغر حجماً.

وهذه الألوان التي تميز الذكر من الأنثى إنما هي دلالة قوية على قدرة الله تعالى وعظمة خلقه، حيث لا تختلف هذه الألوان منذ آلاف السنين عبر ملايين الجينات الوراثية في كل جيل وجيل، سبحان الله! من عجائب النعام انه يشم رائحة الصياد من مسافات بعيدة لذلك تقول العرب في الأمثال: «هذا اشم من النعام»، والنعام يقسم بيضه الى ثلاثة أقسام تحضن جزءاً وتفتح جزءاً آخر تجعله في الهواء حتى يتعفن ويتولد الدود الذي يتغذى به صغارها والجزء الثالث تجعله غذاء لها اثناء حضانة البيض الذي يتناوب على حضانته الذكر والأنثى.

• ندى عبدالرحمن - سلطنة عمان

هل تعلم أن....

١- الابتسامة تحتاج الى ١٧ عضلة فقط من عضلات الوجه بينما العبوس يحتاج الى ٤٣ عضلة، لذلك ابتسم أو ابتسمي ولا تتعب عضلاتك؟

٢- عين النحلة بها ٦٣٠ عدسة دقيقة؟

٣- هناك نوع من العناكب السامة يسمى عنكبوت الذئب يمكنه أن يعيش مدة عامين ونصف دون أي طعام؟

٤- سور الصين العظيم من المعالم الأرضية القليلة التي من صنع الإنسان ويمكن رؤيتها من الفضاء الخارجي، فهو يمتد مسافة ١٦٨٤ميلاً وارتفاعه ٣٠ قدماً وسمكة ٣٢ قدماً.

٥- أول كمبيوتر رقمي ناجح تم بناؤه في جامعة بنسلفانيا وكان وزنه ٣٠ طناً ويشغل مساحة ١٨٠٠ قدماً؟

٦- صاحب فكرة البطاقة البريدية الإيطالي اسيزاد بنتانان الذي صمم أول بطاقة بريدية وطبع عليها صورة البحيرة جاردا في إيطاليا، وبعده انتشرت البطاقات البريدية في أنحاء العالم؟

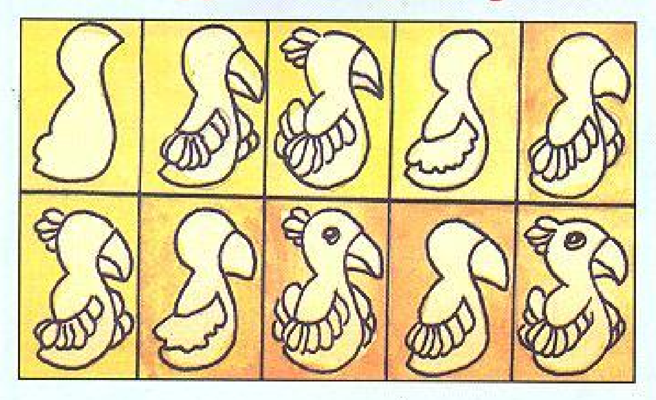
٧- يمكن لأظافر يديك أن تنمو بمعدل بوصة ونصف كل عام، وأسرع الأظافر نمواً هو ظفر الإصبع الأوسط، وعندما تبلغ السبعين من عمرك تكون أظافرك قد تجددت حوالي ١٨٦ مرة؟

• أفنان العثمان - الكويت



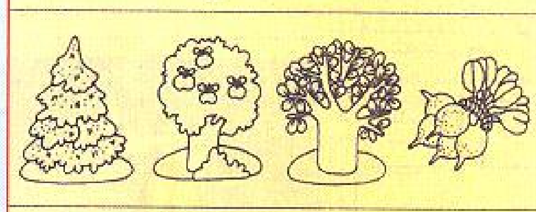
إعداد: معن خليل

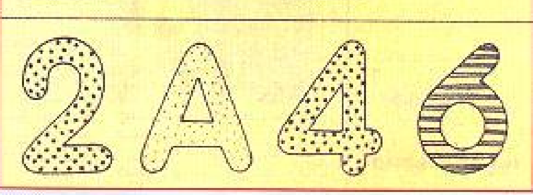
رتب الصورة



رسم الرسام صورة الببغاء كاملة في رقم (٨).. حاول أن ترتب مراحل الرسم بالتسلسل من البداية.. وحتى الصورة الكاملة.

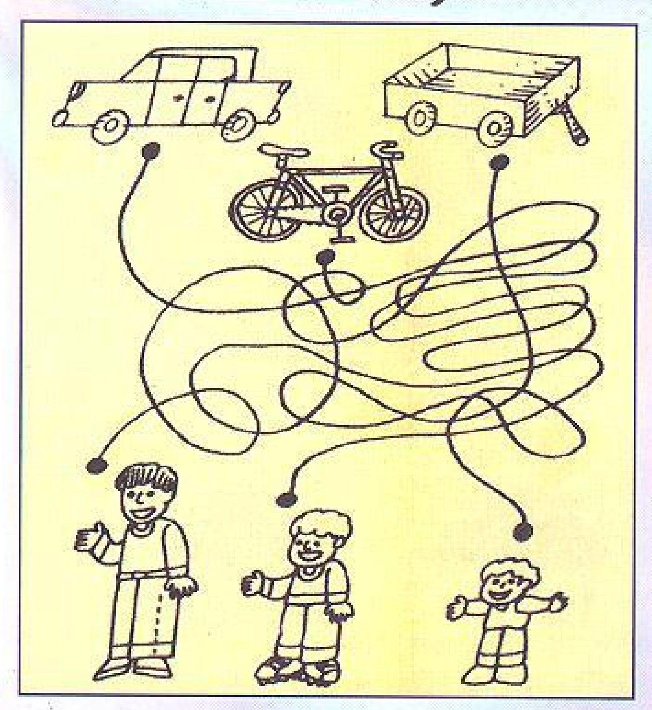
الدخيل





لون الدخيل في كل مجموعة من هذه المجموعات.

قوة الملاحظة

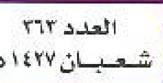


أعد السيارة والدراجة والعربة الخشبة إلى صاحبها.

ألغاز

١- أمك وامرأة أبيك وأخت خالك وأم أخوك كم عيناً لهم؟

٢- قال جميل: لي أخوات بعد إخوتي الذكور، فقالت أخته: عدد إخوتي الذكور ثلاثة أضعاف عدد أخواتي فما عدد الإخوة والأخوات؟



الكلمات الضائعة

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب أحرفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي الكلمة الضائعة وهي مصيف سعودي.

ن	م	ي	م	ة	غ	ش	ح	ف	غ	ض	ر	ج	و	ع
د	هـ	ا	ء	ر	ك	ي	و	ر	ل	ي	خ	ص	ا	م
م	ش	ا	ب	و	ر	ض	و	ا	ا	ط	غ	ي	ا	ن
ج	ر	ة	ا	ة	ا	ر	ل	ء	ك	ب	ر	ي	ا	ء
ا	ا	ب	ع	ط	س	ل	ش	ع	ح	س	د	ط	م	ع
ز	س	ع	ا	ن	م	ر	ت	ق	ق	ح	م	ا	ق	ة
ف	ة	ب	م	ذ	ا	و	ق	ن	ا	ا	ر	ي	ب	ة
ة	هـ	و	ء	ج	ع	ء	ح	ة	ة	ء	ب	خ	و	ف
ف	ز	د	ز	هـ	ل	ن	ك	خ	ك	ق	ط	ض	ج	ر
ر	ي	ي	ق	ل	ق	ا	س	ا	ر	ن	ر	ش	و	ة
ا	م	ة	غ	ي	ر	ا	ب	ص	س	ع	د	و	ا	ن
ق	ة	ي	ص	ث	ر	و	ن	ي	ا	م	ك	ي	د	ة
ء	ر	ة	ة	ة	س	ة	!	ح	ق	د	ض	ي	ا	ع
ة	خ	ي	ا	ن	ة	ن	غ	ض	ب	ك	ت	م	ا	ن
خ	ط	ر	ك	س	ل	ف	ق	ل	ق	ع	ص	ي	ا	ن

جهل	دهاء	طغيان	ضب	كسل
جوع	رشوة	طمع	غيرة	مأزق
حسد	رياء	طموح	فتنة	
حقد	ريبة	عبودية	فراق	مجازفة
حماقة	سرقة	عدوان	فوضى	مكيدة
حير	شراسة	عذاب	قرصنة	
خسارة	شقاء	عصيان	قلق	نسيان
خصام	شكوى	عقاب	كابوس	نقيصة
خطر	ضجر	عناء	كارثة	
خوف	ضلال	غربة	كبرياء	نميمة
خيانة	ضياع	غرور	كتمان	هزيمة



إجابات العدد الماضي

حل الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ر	ب	■	أ	ل	ل	هـ	■	ح	ي
٢	ف	ج	■	ن	ن	هـ	ر	■	م	ي
٣	ا	ر	■	س	م	ي	هـ	■	د	أ
٤	غ	■	ص	■	هـ	ب	■	م	■	س
٥	■	ك	هـ	ف	■	■	ر	غ	د	■
٦	■	ر	ي	م	■	■	د	ر	ك	■
٧	ت	■	ب	■	م	ن	■	ب	■	ص
٨	ب	ر	■	هـ	ص	ف	ح	■	م	أ
٩	و	أ	■	ن	ع	ي	ن	■	س	ل
١٠	ك	ن	■	د	ب	أ	ج	■	د	ح

حل لعبة الأرقام

٨	١	٦
٣	٥	٧
٤	٩	٢

حل لعبة الحروف

كويت

حل فكر تجد

١- حرف القاف. ٢- الاسفنج ٣- اللسان. ٤- العمر

حل هل أنت قوي الملاحظة

أ+٧. ب+٥. ج+٢. د+٤. هـ+٦. و+٣. ز+١

حل كم عدد المثلثات

١٩ مثلثا



أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٣٦٠)

١- سحر أحمد عبدالسميع حسن/ دمياط - مركز الزرقا - بيت الخولي عبدالله - ص.ب: ٣٤٧٢٦ - مصر.
٢- يوسف محمود أحمد عويس/ القاهرة - عزبة النخل الشرقية ٥٣ شارع الصحة - الرمز البريدي ١١٣١٢ - مصر.
٣- سامية هزاع علي سيف/ صنعاء - ص.ب: ١٤٣٩٨ - اليمن.
٤- فياض عبد مطر/ حلب - ص.ب: ٤١١١ سوريا.
٥- ونيسة الحكيم/ عجمان - مصفوت - ص.ب: ١٢٣٢٨ - الأمارات العربية المتحدة.
٦- هدى المعتصم بنت أحمد/ Houda El mouatacim Bent Ahmed - 14,Rue F. Let. Essalam:pifat. Safc Rasoc المغرب
٧- عبدالعزيز رعد الهزاع/ حطين - قطعة ٢ منزل ٧- الكويت.
٨- أيوب موسى إبراهيم/ ص. ب: ٢٠٨٣٥- عمان ١١١١٨ - الأردن.
٩- عواطف سند السند/ عراد ٢٤٥ - منزل ١٨٣ - طريق ٤٥٠٢ البحرين.
١٠- ماجد سعيد صالح الفرعي/ سمائل - ص.ب/ 400/ الرمز البريدي 620 سلطنة عمان.

١- كان لسيدنا إسحاق عليه السلام ولدان توأمان هما:

العيص ويعقوب | يوسف والعيص | بنيامين وداود

٢- صحابي جليل خدم في بيت رسول الله ﷺ قرابة عشر سنين فهل هذا الصحابي هو:

زيد بن حارثة | أنس بن مالك | عبدالله بن مسعود

٣- أراد الله سبحانه وتعالى أن يمتحن يهود فأمرهم بعدم العمل يوم السبت لكنهم عصوا أوامر ربهم فعاقبهم الله ومسخهم:

قردة | حميراً | كلاباً

٤- جزيرة مالطة جزيرة صغيرة في البحر الأبيض المتوسط وعاصمة هذه الجزيرة هي:

سردينيا | كريت | فاليتا

٥- الحرباء حيوان يقوم بتنظيف البيئة المحيطة به عن طريق:

اللعاب | اللسان | الأنياب

حل مسابقة العدد (٣٦٠)

١- ثعبان. ٢- ثلاث مرات. ٣- ثلث القرآن.
٤- الشباب والعافية. ٥- الركن اليماني والحجر الأسود

قسيمة مسابقة العدد ٣٦٣

الإسم: ------------------------

العنوان: ------------------------

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الاسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.

مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٦٣)

آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر (ذوالقعدة) ١٤٢٧ هـ.

يكتب على المغلف رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات مثل الصور والرسائل بل قسيمة حل المسابقة فقط



أحمد صلاح عثمان. مصر

هاجر منير رجب. مصر

مرام وملاذ ومحمد أسامة العطار. مصر

معاذ بلال عبد اللطيف. الأردن


نصوح


فكرة ورسوم: عماد صقر

